البضائع الاسرائيلية — وفي مرحلة لاحقة ، امام السفن الاسرائيلية ، العمل على صد المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتخلي مصر عنها » (ويبدو ان نشاط المقاطعة العربية ، الذي ازداد مؤخرا، يضايق الاسرائيليين في اكثر من مجال) ، و« عدم تأييد مصر لاعمال الفدائيين العسكرية » (المصدر نفسه) .

كذلك تضم الطلبات التي تقدمت اسرائيل بها شروطا بشأن مدة الاتفاق بين البلدين ، ومدة الانسحاب من سيناء ايضا . وفي هذا الصدد ، لا تزال الانباء متضاربة ، اذ ان هناك احاديث عن سنة وسنتين وثلاث وخمس و ٧ — ١٠ سنوات . أما بشأن المدة الضرورية لتنفيذ الانسحاب من سيناء ، فهناك شبه اجماع على ان اسرائيل تطالب بفترة ستة اشهر ، من خلال الافتراض ان دورة جديدة لمؤتمر جنيف ستعقد خلال هذه الفترة ، بحيث تستطيع اسرائيل التأكد من « نوايا » مصر ، خاصة خلال انعقاد المؤتمر من جهة ، وبناء تحصينات للخطوط الجديدة التي ستنسحب اليها داخل سيناء من جهة اخرى .

ويبدو ان هذه ليست الطلبات الوحيدة التي تقدمت بها اسرائيل ، اذ كشف اخر (يوئيل ماركوس — هآرتس ، ٧٥/٣/٥) النقاب عن طلبات اخرى ، يظهر انها مكملة لما اوردناه ، منها مطالبة مصر بتخفيض قواتها المسلحة ، بحيث ، « يتم تحويل جزء من الجيش المصري النظامي الى الاحتياط ، لكي يصبح وضعه شبيها بذاك القائم في اسرائيل تقريبا » . وتحدث البعض ايضا عن امكانية فرض قيود في المستقبل ، على تسليح كل من اسرائيل ومصر . « كذلك ينبغي ان تكون جسور مفتوحة لنقل البضائع ولحركة السياحة [وطالب اخرون ايضا بايجاد خدمات بريدية بين البلدين] ، بينما ينبغي ان تكون المنطقة منزوعة السلاح [التي ستنسحب منها اسرائيل في سيناء] باشراف وحدات مصرية اسرائيلية مشتركة . وينبغي على الطرفين ايضا التنازل عن رد الفعل العسكري على اي اتجاه يقوم به الطرف الاخر (مثلا ، تسلل طائرة ينبغي ان يجر احتجاجا ديبلوماسيا وليس نارا مضادة للطائرات) . وعلى مصر ان ... توقف تأييدها العسكري (للتمييز بينه وبين التأييد السياسي) لمنظمة التحرير الفلسطينية. كذلك ينبغي ان تحدد بالتفصيل اية امور تعتبر سببا للحرب ، واعداد قوائم مفصلة حول الاضطرابات الممكنة على الجبهات الاخرى والاشارة صراحة الى الحالات التي تمتنع فيها مصر عن القيام باي عمل . والاساس — ينبغي ان تقام لجنة مفاوضات مشتركة تباشر دراسة كل المشاكل المعلقة بين الدولتين لانهاء الخلافات ، من خلال تنازلات متبادلة (المصدر نفسه ، وانظر ايضا اريئيل غيناي — يديعوت احرونوت ، ٧٥/٣/٥ وماتي غولان — هآرتس ، ٧٥/٣/١١) .

من الواضح ان الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل تركز اساسا على الوصول الى اتفاق مع مصر وحدها ، ومن الواضح ايضا ان هذا الاتجاه لا يهدف الا الى السير على طريق التسوية الجزئية، وان كانت المرحلة المقترحة حاليا « كبيرة » ، وهو الخط الذي تعلن اسرائيل عن تمسكها به منذ عدة اشهر ، منذ بدأت زيارات الدكتور كيسينجر للمنطقة في خريف العام الماضي . وفي هذا الصدد، ورغم كثافة واتساع المفاوضات مع مصر واستمرار اسرائيل في الاعلان صراحة عن نياتها ومواقفها ، لم يطرأ اي تغيير على الموقف الاسرائيلي من سوريا او الفلسطينيين . فبالنسبة لسوريا ، عاد المسؤولون الاسرائيليون وأكدوا ، رغم الانباء التي اشارت الى امكانية حدوث انسحاب اخر في الجولان ، انه لا مكان لتسويات جزئية اخرى على الجبهة السورية ، وان اسرائيل قد تنسحب من بعض المناطق هناك ضمن اطار اتفاق سلام نهائي مع سوريا . وبالنسبة للفلسطينيين ، عادت اسرائيل وأكدت انها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لان هذه المنظمة ، بحسب رأي هركابي ، مستشار بيريس (في مقابلة مع عل همشمار ، ٧٥/٢/٢٨) ليست الا مجموعة من المتطرفين ، منهم « متطرفون اقل ومتطرفون اكثر»، وكذلك لان مشكلة المنظمة ، بحسب رأي يتسحاق نافون ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست (في مقابلة مع دافار ، ٧٥/٣/٧) هي في «عقيدتها» التي تدعو الى « ابادة اسرائيل » بطرحها شعار الدولة الديموقراطية العلمانية في فلسطين . وابدت دوائر اسرائيلية مختلفة ، من ناحية اخرى، اهتماما باقتراح الرئيس الاسد اقامة قيادة عسكرية